فمخصوص بالمبنيات على زعمهم وقد بينا ما هو الحق فقال وعصا
اي واعراب نحو عصا اي الاسم المعرب الذي في اخره الف مفرده
وان حذفت للتنوين ونحو غلامي اي معرب بالحركة اضيف
الى يا المتكلم ولو حذفت او قلبت ونحو قاض اي ما في اخره يا
مكسور ما قبلها ولو حذفت للتنوين في كل حال سوى حال نصبه — نصبه صح
وقد يسكن ياؤه فيه اي تسكينا كما يحرك اي مثل تحريكه جرا
اي مجرورا الا للضرورة الشعرية متعلق باحد الفعلين
وتقييد الاخير يفهم من التشبيه ويجوز ان يكون من التنازع
كقوله ما ان رايت ولا ارى مذهبي كجوار يلعبن في الصحراء
فقيل ثبت التحريك في الرفع ايضا كقوله وعرق الفرزدق شر العروق — الفرزدق صح
خبيث الثرى كابي الازند ونحو مسلمي اي كل مذكر
سالم اضيف الى ياء المتكلم رفعا اي مرفوعا والمحكي بناؤه
على خمسة عشر علما على الاشهر او اعرابه مفردا كان نحو من
زيدا فيمن قال ضربت زيدا ونحو دعني من تمرتان او مركبا
نحو ان زيدا وهل زيد علمين ولو كان كان ذلك المحكي جملة
نحو تابط شرا علما فان الصحيح انه معرب اعرابه تقديري
وقيل مبني كما قبل العلمية والمثنى كاينا مع ما اي لفظا اوله ساكن
يعني يجي بعده متصلا به رفعا مرفوعا نحو جاءني مسلما القوم
وفي نصبه وجره تحريك اليا بالكسر لفتحة ما قبلها والاسماء الستة
المعربة بالحروف والجمع المذكر السالم معه اي مع اوله ساكن لا بد من
استثنا المنقوص فان تحرك فيه الواو بالضمة واليا بالكسر بفتح ما
قبلهما بسبب الاعلال فاعرابه لفظي في الاحوال كلها نحو جاءني
مصطفو القوم الخ مطلقا قيد للكل سوى ما خص اي حال
كونه

كونه غير منفين بحال او بزمانا او اعرابا مطلقا تقديري خبر
وعصا اعلم ان الاصل في الاعراب هو اللفظي لان من شان
العلامة الظهور فان منع مانع في الاخر فقط تقديري والا
فمحلي ومجموع ما ذكره المص ثمانية نقص وزاد من عبارة
الكافية ولم يحصر وخرج اشيا وهذه اربعة يحتاج الى البيان
اما الاول فالمانع في المقصور تعذر الحركة على الالف وعند
الحذف للساكنين متعذر كالملفوظ لانه مبني كيدو في الثاني
وجوب الكسر او السكون او الفتح قبل العامل وبعده تعذرا
اجتماع الحركة والسكون والحركتين مثلين وضدين ولم
يمكن جعل الكسرة والفتحة اعرابا بعد ورود العامل وان قاله
البعض كما امكن جعل الحروف الثابتة قبل العامل اعرابا
بعده في التثنية والجمع لعدم التبدل باختلاف العامل
خلافهما ولا وجه للبنا وان ذهب اليه الجمهور اذ الاضافة — فن
الى الضمير لا توجبه نحو غلامك وغلامه وفي حالتي المنقوص — على الياء المتحركة صح
لزوم التسكين لاستثقال الحركتين ما قبلها بخلاف الفتح
وفي رفع نحو مسلمي لزوم القلب والادغام واما النصب والجر
فلفظي بيا مدغم وفي المحكي لزوم اشتغال الاخر بالحكاية
فصار كالثاني وفي رفع المثنى لزوم حذف الالف للساكنين
لتعذر تحريكه وفي الاخيرين لزوم الحذف ايضا لتعذر التحريك
في البعض ولاشتغال التحريك للزوم الحركتين الثقيلتين
في الاكثر واما الثاني فلفظي فيما تعذر او استثقل واللفظي
فيما عداه وجب الاولين التداخل لانه ان اراد قبل الاعلال
فعصا سوى غلامي مستثقل وان اراد بعد الاعلال وتقريره فالكل

Copyright © King Saud University